بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى سبح لله يجوز في هذه اللام وجهان احدهما
انها مزيدة نحو نصحت لزيد وشكرت له اذ يقال سبحت الله تعالى قال تعالى وتسبحوه
ولا يسبحونه والثاني ان تكون للتعليل اي احدث التسبيح لاجل الله تعالى قوله
له ملك جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب قوله يحيي ويميت يجوز في هذه ثلاثة اوجه
احدها انها لا محل لها كالتي قبلها والثاني انها خبر مبتدا مضمر اي هو يحيي
والثالث انها حال من الضمير في له والعامل فيها الاستقرار ... قاله
والاصل ... الغرض ذكر التعلق فقط قوله هو الاول والاخر الاية قال
الزمخشري فان قلت فما معنى الواو قلت الواو الاولى معناها الدلالة على انه الجامع
بين الصفتين الاولية والاخرية والثالثة على انه الجامع بين الظهور والخفاء واما الوسطى
فعلى انه الجامع بين مجموع الصفتين الاوليين ومجموع الصفتين الاخريين قوله ... الاول
يقدم في الفعل ان الاخوين وابن عامر يقرون بفتح الياء والسين والكسر مبنيا للفاعل
والباقون مبنيا للمفعول والحسن وابن ابي اسحق والاعرج مبنيا للفاعل وهو الحسن منه
وقد وقع له ... ذلك ... عليه وقوله لعلمه بالحق قد تقدم مثله في سبا قوله
وما لكم لا تومنون مبتدا وخبر وحال اي اي شيء استقر لكم غير مومنين قوله
والرسول يدعوكم جملة حالية من يومنون قال الزمخشري فهما حالان
متداخلان ولتومنوا متعلق بيدعوا اي يدعوكم للايمان كقولك دعوته ليكذا
ويجوز ان تكون اللام للعلة اي يدعوكم الى الجنة وغفران الله لاجل الايمان وقوله
لقد قوله وقد اخذ حال ايضا ... قراءة العامة اخذ مبنيا للفاعل وهو الله تعالى
لتقدم ذكره ... وابو عمرو مبنيا للمفعول حذف الفاعل للعلم به ومباثلكم
منصوب ... وقراءة العامة مرفوع وقراه ابو عمرو وابي ... قوله ان كنتم مومنين
الايمان ... ان كنتم مومنين ... هو الموجب ... وقدره ابن عطية
ان كنتم مومنين ... والسبب لما ... عنهم الاختلاف
ويدل على ... قوله ان لا تنفقوا قوله وما لكم ان لا ... لا اصل
ان لا تنفقوا ... المشهور ... زيادتها
... حملة حالية من فاعل الاستقرار ... ومعنى
اي واي شيء يمنعكم من الانفاق في سبيل الله والحال ان ميراث السماوات والارض له
قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وفاعل لا يستوي وجاز اظهرها
فيه حال ... انه

انه من الذي وعلى هذا فلا بد من حذف معطوف ... الكلام لعدم ... الزمخشري لا يستوي
منكم من انفق من قبل فتح مكة وقوة الاسلام ومن انفق من بعد الفتح فحذف لوضوح
الدلالة ... ابو البقاء ... المحذوف ... قوله من قبل الفتح
والاول احسن لان السياق ... ومن السمعين ... والثاني
... لا يستوي ... لا ... ما وقع
قبل الفتح ومن ... ان النوعان ... وعلى هذا ... من
مبتدا واولئك مبتدا ثان واعظم خبره والجملة خبر ... ان لا يجوز
... وكان هذا المعرب عمل عن قوله منكم ولو اعرب لهذا ... منكم
خبرا مقدما ومن مبتدا ... خبرا ... منكم من انفق من قبل الفتح ومنكم من لم
ينفق قبله ولم يقاتل وحذف هذا ... الكلام فخله لكان مبتدا ... على ... منكم
فمنكم قوله وكلا وعد الله الحسنى قراءة العامة بالنصب على انه مفعول مقدم
وهي مرسومة في مصاحفهم وكلا بالالف وابن عامر برفعه وفيه وجهان اظهرهما
انه ارتفع على الابتداء والجملة بعده خبر والعائد محذوف اي وعده الله ومثله
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع قوله ... لم اصنعه
والبصريون لا يجيزون هذا الا في شعر كقوله ... وخالد تحمد ساداتنا بالحق لا
تحمد بالباطل وقد نقل ابن مالك الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز ذلك ... ان
... كلا ... الا ... العموم ... لعينه ... نحو
... قوله لم اصنع
الا ... ان ... لم اصنع ... الا ...
انه ... العموم فان الاول ... قوله عليه السلام
كل ذلك لم يكن ... العموم والنفي ... العموم السلب
والثاني ان يكون ... وعد الله الحسنى صفة لما قبله والعائد
محذوف اي واولئك ... وعده الله الحسنى ... بوجود الصفة ... فتعدد
لما قدرته ... ان حذف العائد من الصفة ... حذفه من الخبر ... ذلك
الصفة قوله وما ادراك ... وطول العهد ... ابا ... اي اصابه
ومثله ... في مصاحف الشام مرسومة ... دون الف ... والحسنى مفعول ثان والاول محذوف في قراءة الرفع واما النصب فالاول مقدم على عامله